مرشد المريد إلى علم التجويد

وبآخره متن تحفة الأطفال

تأليف الأستاذ الدكتور

محمد سالم محيسن

تخصص في القراءات وعلوم القرآن

عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف

دكتوراه في الآداب العربية

دار محيسن

للطباعة والنشر والتوزيع



١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م



٤٢ طريق النصر (الأوتوستراد)
وحدة رقم ١ عمارات امتداد رمسيس ٢
مدينة نصر - القاهرة - ت : ٣٦٣١٤١٢ (٢٠٢)
المطابع : مدينة العبور - المجمع الصناعي - وحدة ٢٠٥

رقم الإيداع : ٢٠٠٢/١٤٤٠٤
الترقيم الدولي : X - 22 - 6076 - 977

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لِلَّهِ الّذِى خَلَقَ الإنسَانَ وَعَلّمهُ البَيَانَ..

والصلاة والسلام على رسول اللّه المنزل عليه ﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾.

وبعد: فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل بحفظ القرآن الكريم، وأكد ذلك فى قوله:

﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾.

ولا يزال المسلمون على مدى العصور والدهور يتسابقون إلى اكتساب شرف خدمة هذا الكتاب المجيد - تعليمًا، وتدوينًا، وتسجيلا.

ولقد كان من نعم الله عليَّ أن أكون ضمن من أوقفوا حياتهم على دراسة علوم القرآن الكريم.

وإن هذا الجهد المتواضع الذى بذلته فى كتابى هذا:

مرشد المريد إلى علم التجويد

أرجو أن يكون فى موضع القبول، وإنى أسأل الله تبارك وتعالى أن ينفع به كل مشتغل بهذا الفن الجليل، وأن يجعله فى صحائف أعمالى.

إنه خير مسئول وأكرم مأمول.

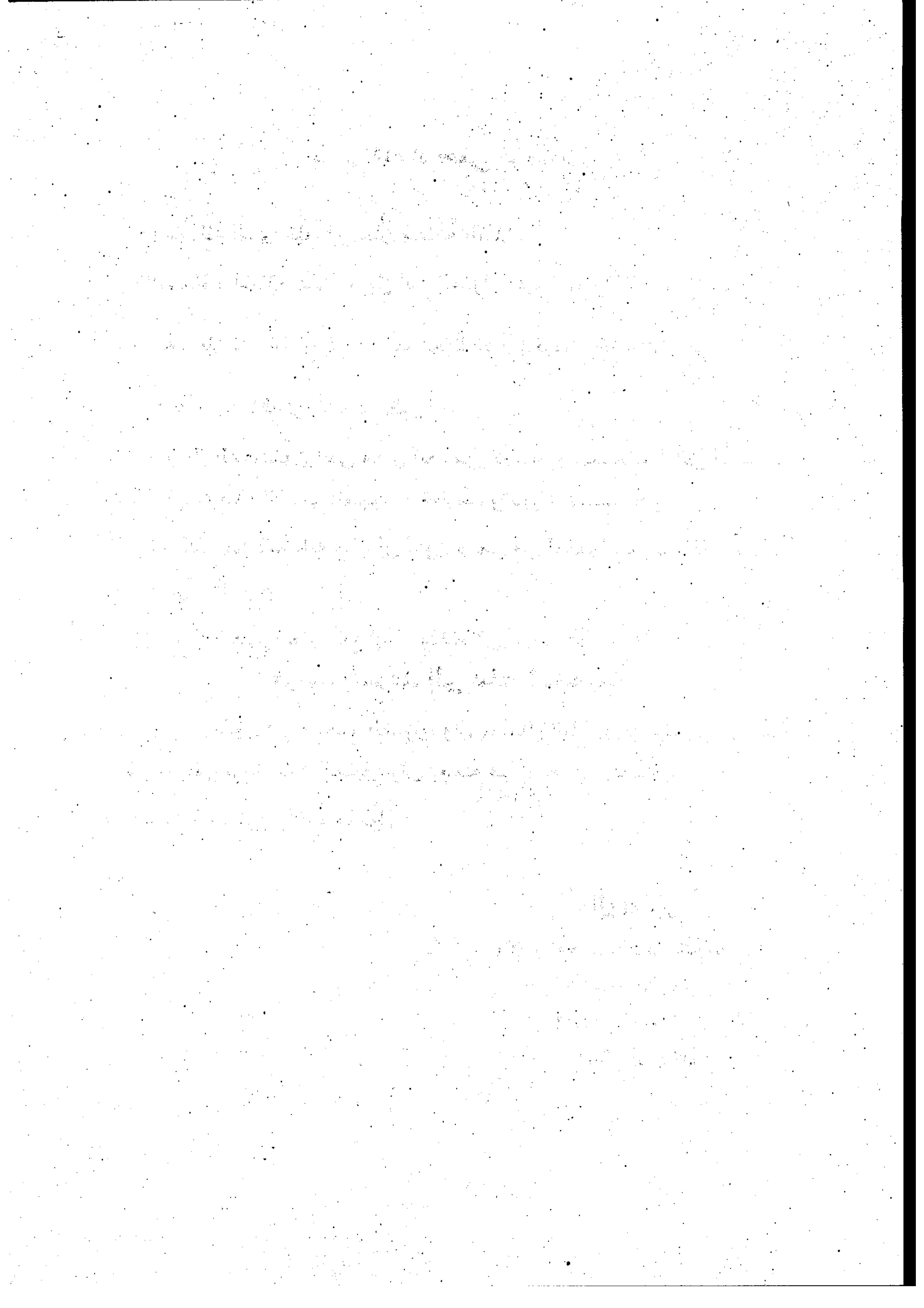
المؤلف

دكتور/ محمد محمد سالم محيسن

المدرس بالأزهر

٩ ذو الحجة سنة ١٣٨٩هـ

١٥ فبراير سنة ١٩٧٠م



مقدمة فى
علم التجويد

١ - التجويد لغة: التحسين - يقال: جود الشىء أى حسنه.

واصطلاحًا: إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه والمراد به ترتيل القرآن الكريم، كما أنزله الله تعالى.

٢ - حكمه: العلم به فرض كفاية، والعمل به فرض عين على كل من يريد أن يقرأ شيئًا من القرآن الكريم.

٣ - موضوعه: القرآن الكريم، قيل: والحديث.

٤ - فضله: هو من أشرف العلوم لتعلقه بكتاب الله تعالى.

٥ - غايته: صون اللسان عن الخطأ فى القرآن الكريم.

٦ - فائدته: الفوز بسعادة الدارين.

الاستعاذة

حكمها: هى مستحبة وقيل واجبة عند إرادة قراءة شىء من القرآن الكريم، ولفظها المختار (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

البسملة

لا خلاف فى الإتيان بها أول كل سورة عدا سورة براءة، وذلك لكتابتها فى المصحف، أما سورة براءة فلا يجوز الإتيان بها فى أولها؛ وذلك لعدم كتابتها فى المصحف لأنها نزلت بالسيف. ويستحب الإتيان بها عند قراءة أى جزء من القرآن الكريم عدا أوائل السور.

النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة : هى التى لا حركة لها مثل (من، عن).

والتنوين: هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظًا وتفارقه فى الخط والوقف، وعلامته: الضمتان، أو الفتحتان، أو الكسرتان. مثل: عليمٌ، حكيمًا، من غفورٍ.

أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة :

١ - الإظهار ٢ - الإدغام ٣ - الإقلاب ٤ - الإخفاء

الحكم الأول : الإظهار

الإظهار لغة: البيان.

واصطلاحًا : إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة فى الحرف المظهر.

حروف الإظهار ستة وهى :

١ - الهمزة ٢ - الهاء ٣ - العين ٤ - الحاء

٥ - الغين ٦ - الخاء

أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين :

مثال النون الساكنة		مثال التنوين ولا يكون إلا من كلمتين	حرف الإظهار
من كلمة	من كلمتين		
يَنْأَوْنَ	وَمَنْ أَهلٍ	رسُولٌ أمِينٌ	ء
يَنْهَى	مَن هَاجَرَ	فَرِيقًا هَدَى	هـ
أَنْعمتَ	مَنْ عَمِلَ	سَمِيعٌ عَلِيمٌ	ع
يَنحِتُونَ	مِنْ حَكِيمٍ	غَفُورٌ حَلِيمٌ	ح
فَسَيُنْغِضُونَ	مِنْ غَيرِ شَىْءٍ	مَاءً غَدَقًا	غ
الْمُنْخَنِقَةُ	مِنْ خَوفٍ	يومئذٍ خَاشِعَةٌ	خ

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من الحروف الستة السابقة التى تسمى حروف الحلق تظهر عنده بمعنى أنه ينطق بها مظهرة من غير غنة. واعلم أن النون الساكنة تكون مع حروف الإظهار فى كلمة واحدة وفى كلمتين، أما التنوين فلا يكون إلا من كلمتين. وهذا الإظهار يسمى إظهارًا حلقيًا لخروج حروفه من الحلق. قال صاحب التحفة:

للنــــون أن تسكـــن وللتنويـــن — أربعـــة أحكـــام فخـــذ تبيينـــى
فالأول الإظهـــار قبـــل أحـــرف — للحلـــق ست رتبـــت فلتعـــرف
همـــز فهـــاء ثـــم عيـــن حـــاء — مهملتـــان ثـــم غيـــن خـــاء

تمرين على إظهار النون الساكنة والتنوين:

الأمثلة	الإجابة عليها
مَنْ خَشِىَ	إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها الخاء وهى من حروف الإظهار
فَسَيُنغِضُونَ	إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها الغين وهى من حروف الإظهار
مِنْ عَيْنٍ	إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها العين وهى من حروف الإظهار
مَنْ هَاجَر	إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها الهاء وهى من حروف الإظهار
عَلِيمٌ حَكِيمٌ	إظهار لأنه تنوين وقع بعده الحاء وهى من جروف الإظهار
جَنَّةٍ عَالِيَةٍ	إظهار لأنه تنوين وقع بعده العين وهى من حروف الإظهار

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها:

الأمثلة	الإجابة عليها
١ - عرف الإظهار. ٢ - كم عدد حروف الإظهار؟ ٣ - ما علامة التنوين؟	

الحكم الثانى : الإدغام

الإدغام لغة : إدخال الشيء فى الشيء.

واصطلاحًا : النطق بالحرفين حرفًا كالثانى مشددًا.

حروف الإدغام ستة وهى :

١ - الياء ٢ - النون ٣ - الميم

٤ - الواو ٥ - اللام ٦ - الراء

أمثلة على إدغام النون الساكنة والتنوين :

مثال النون الساكنة	مثال التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
إن يَقولُون	يومَئذٍ يَصدُرُ	ى	بغنة
مِن نِّعمَةٍ	أمشَاجٍ نَّبْتَليه	ن	بغنة
مِن مُّلجَأٍ	صِرَاطاً مُّستقيماً	م	بغنة
مِن وَّاقٍ	جَنَّاتٍ وَّعُيونٍ	و	بغنة
لَئِن لَّم يَنتَهِ	هُدًى لِّلمُتَّقِين	ل	بغير غنة
مِن رَّبِّهِمْ	فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ	ر	بغير غنة

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة المبينة فى الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من الحروف الستة السابقة والتى يجمعها كلمة «يرملون» تدغم فيه بحيث ينطق بالحرفين حرفًا كالثانى مشددًا. واعلم أن الإدغام ينقسم إلي قسمين: إدغام بغنة وإدغام بغير غنة.

فالإدغام بغنة: يكون فى الأربعة أحرف الأولى من الأمثلة والتى يجمعها كلمة «ينمو»، والإدغام بغير غنة يكون فى الحرفين الأخيرين وهما: اللام، والراء.

ويشترط فى الإدغام أن يكون من كلمتين بحيث تكون النون الساكنة أو التنوين فى آخر الكلمة الأولى ويكون حرف الإدغام فى أول الكلمة الثانية. فإذا كانت النون الساكنة وحرف الإدغام فى كلمة واحدة كان حكم النون الإظهار. مثل: «الدُّنْيَا، بُنْيَانٌ، قِنْوَانٌ، صِنْوَانٌ» ويسمى إظهارًا مطلقًا.

قال صاحب التحفة:

والثانى، إدغام بستة أتت	فى يرملون عندهم قد ثبتت
لكنها قسمان يدغما	فيه بغنة بينمو علما
إلا إذا كان بكلمة فلا	تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

تمرين على إدغام النون الساكنة والتنوين :

الأمثلة	الإجابة عليها
مَن يَعمل	إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة الياء وهى من حروف الإدغام بغنة
مِن مَّالٍ	إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة الميم وهى من حروف الإدغام بغنة
مِن نِّعمَةٍ	إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة النون وهى من حروف الإدغام بغنة
مِن رَّبهم	إدغام بغير غنة لأنه وقع بعد النون الساكنة الراء وهى من حروف الإدغام بغير غنة
مَالاً لُّبدا	إدغام بغير غنة لأنه وقع بعد التنوين اللام وهى من حروف الإدغام بغير غنة

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السـؤال	الجواب
١ - عرف الإدغام. ٢ - إلى كم قسم ينقسم الإدغام؟ ٣ - اذكر حروف الإدغام بغنة. ٤ - اذكر أربعة أمثلة للإدغام بغنة. ٥ - ما حكم النون الساكنة إذا وقع بعدها الراء؟	

الحكم الثالث: الإقلاب

تحويل الشيء عن وجهه، واصطلاحًا: قلب النون الساكنة أو التنوين ميما مخفاة فى اللفظ لا فى الخط مع بقاء الغنة، وللإقلاب حرف واحد وهو الباء.

أمثلة على الإقلاب:

مثال النون الساكنة		مثال التنوين	حرف الإقلاب
ينبت لكم	من بعد	عليمٌ بذات الصدور	ب

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف الإقلاب الذى هو الباء فقط يجب قلبهما ميما مخفاة فى النطق لا فى الكتابة مع بقاء الغنة، والنون الساكنة تقع مع الباء فى كلمة وفى كلمتين.. أما التنوين مع الباء فلا يكون إلا من كلمتين..

قال صاحب التحفة:

والثالث الإقلاب عند الباء ميما بغنة مع الإخفاء

تمرين على الإقلاب:

الأمثلة	الإجابة عليها
منْ بخل	إقلاب لأنه وقع بعد النون الساكنة [الباء] وهى حرف الإقلاب.
حلٌ بهذا	إقلاب لأنه وقع بعد التنوين [الباء] وهى حرف الإقلاب.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها:

السؤال	الجواب
١ - عرف الإقلاب. ٢ - ما هو حرف الإقلاب؟ ٣ - اذكر أربعة أمثلة للإقلاب.	

الحكم الرابع: الإخفاء

وهو لغة: الستر، واصطلاحًا: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة فى الحرف المخفى.

حروف الإخفاء خمسة عشر وهى:

الصَّادُ الذَّالُ الثَّاءُ الكَافُ الجيمُ الشّينُ القَافُ السينُ

الدَّالُ الطاءُ الزَّاىُ الفَاءُ التَّاءُ الضَّادُ الظَّاءُ

وهى الحروف الأولى من كلمات هذا البيت:

صِف ذَا ثَناكَم جَادَ شَخصٌ قَد سَمَا دَمْ طَيِّبًا زِد فى تُقى ضَع ظَالِمَا

أمثلة على إخفاء النون الساكنة والتنوين:

مثال النون الساكنة من كلمة	مثال النون الساكنة من كلمتين	مثال التنوين ولا يكون إلا من كلمتين	حرف الإخفاء
منصوراً	من صياصيهم	رجال صدقوا	ص
لينذر	من ذا الذى	كل نفس ذائقة الموت	ذ
أنثى	فمن ثقلت	ماء ثجاجا	ث
أنكالا	من كل	فى يوم كان	ك
فأنجيناه	من جبال	فصبر جميل	ج
منشورا	إن شاء	على كل شىء شهيد	ش
فأنقذكم	من قبل	على كل شىء قدير	ق
منسأته	عن سواء	قولا سديدا	س
عند	ومن دخله	قنوان دانية	د
ينطقون	وإن طائفتان	قوما طاغين	ط
منزلين	فإن زللتم	مباركة زيتونة	ز
انفروا	وإن فاتكم	عمى فهم	ف
منتهون	من تراب	جنات تجرى	ت
منضود	من ضل	قوما ضالين	ض
ينظرون	من ظلم	قرى ظاهرة	ظ

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر تخفى عند ذلك الحرف بحيث يكون النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة من غير تشديد، واعلم أن النون الساكنة تكون مع حروف الإخفاء من كلمة ومن كلمتين. أما التنوين فإنه لا يكون إلا من كلمتين وهذا الإخفاء يسمى إخفاء حقيقيا. قال صاحب التحفة:

والرابع الإخفاء عند الفاضل ... من الحروف وأجب للفاضل
فى خمسة من بعد عشر رمزها ... فى كلم هذا البيت قد ضمنتها
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما ... دم طيبا زد فى تقى ضع ظالما

تمرين على إخفاء النون الساكنة والتنوين :

الأمثلة	الإجابة عليها
عن صلاتهم	إخفاء حقيقى لأنه وقع بعد النون الساكنة الصاد وهى من حروف الإخفاء
من جاء	إخفاء حقيقى لأنه وقع بعد النون الساكنة الجيم وهى من حروف الإخفاء
مطاع ثم	إخفاء حقيقى لأنه وقع بعد التنوين الثاء وهى من حروف الإخفاء
قاعًا صفصفا	إخفاء حقيقى لأنه وقع بعد التنوين الصاد وهى من حروف الإخفاء

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ - عرف الإخفاء. ٢ - كم عدد حروف الإخفاء؟ ٣ - اذكر أربعة أمثلة للنون المخفاة. ٤ - اذكر ثلاثة أمثلة للتنوين الذى وقع بعده حرف من حروف الإخفاء.	

حكم النون والميم المشددتين

للنون والميم المشددتين حكم واحد وهو (الغنة).

والغنة لغة: الترنم.

واصطلاحًا: صوت لذيذ مركب فى جسم النون والميم.

أمثلة على النون والميم المشددتين :

أمثلة النون المشددة	الحرف	أمثلة الميم المشددة	الحرف
عَنِ النَّبَإِ	ن	عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ	م
وَجَعَلْنَا النَّهَارَ	ن	ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ	م

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة فى الجدول يتبين لك أن النون والميم المشددتين حكمهما الغنة ويسمى كل منهما حرف غنة مشددًا. قال صاحب التحفة:

وغـن ميمـا ثـم نـونـا شـددا وسـم كـلا حـرف غنـة بـدا

تمرين على النون والميم المشددتين :

الأمثلة	الإجابة عليها
النَّبإِ	النون المشددة تسمى حرف غنة مشددا
عمَّ	الميم المشددة تسمى حرف غنة مشددا

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السـؤال	الجـواب
١ - اذكر حكم النون والميم المشددتين.	
٢ - عرف الغنة.	
٣ - اذكر أربعة أمثلة للنون والميم المشددتين.	

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهى:

١ - الإخفاء ٢ - الإدغام ٣ - الإظهار

الحكم الأول: الإخفاء

ويكون عند حرف واحد وهو (الباء).

أمثلة على إخفاء الميم الساكنة:

المثـــال	حرف الإخفاء	المثـــال	حرف الإخفاء	المثـــال	حرف الإخفاء
ومن يعتصم بالله	ب	ما لهم به من علم	ب	يرضونكم بأفواههم	ب

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لنا أن الميم الساكنة إذا وقعت بعدها «الباء» كان حكمها الإخفاء مع الغنَّة، ويسمى إخفاء شفويًّا.

قال صاحب التحفة:

والميم إن تسكن تجى قبل الهجا لا ألـف لينـة لـذى الحجـا

أحكامهـا ثلاثـة لمـن ضبـط إخفـاء إدغـام وإظهـار فقـط

فـالأول الإخفـاء عنـد البـاء وسمـه الشفـوى للقـراء

تمرين على إخفاء الميم الساكنة:

الأمثلة	الإجابة عليها
يوم هم بارزون	إخفاء شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة الباء وهى تخفى عندها.
ما لهم به من علم	إخفاء شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة الباء وهى تخفى عندها.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السـؤال	الجـواب
١ - اذكر أحكام الميم الساكنة. ٢ - ما هو الحرف الذى تخفى عنده الميم الساكنة؟ ٣ - اذكر أربعة أمثلة للميم الساكنة المخفاة.	

الحكم الثانى: الإدغام

وله حرف واحد وهو (الميم).

أمثلة على إدغام الميم الساكنة :

الأمثلة	حرف الإدغام	الأمثلة	حرف الإدغام
خلق لكم ما فى الأرض	م	كلما أضاء لهم مشوا فيه	م

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن الميم الساكنة إذا وقع بعدها الميم تدغم فيها مع الغنة، ويسمى إدغام مثلين صغير قال صاحب التحفة:

والثان إدغام بمثلها أتى وسم إدغاما صغيرا يا فتى

الحكم الثالث : الإظهار

ويكون عند الميم الساكنة إذا وقع بعدها أى حرف من حروف الهجاء عدا الباء والميم.

أمثلة على إظهار الميم الساكنة :

أمثلة الميم المظهرة	حرف الإظهار	أمثلة الميم المظهرة	حرف الإظهار
ليبلوكم أيكم أحسن عملا	ء	وامضوا	ض
لنجعلها لكم تذكرة	ت	أمثلهم طريقة	ط
أمثالكم	ث	وهم ظالمون	ظ
ولأدخلنكم جنات	ج	وينصركم عليهم	ع
فى أموالهم حق	ح	فعليهم غضب	غ
أولئك هم خير	خ	ذرأكم فى الأرض	ف
وأنتم داخرون	د	بأنهم قوم	ق
واتبعتهم ذريتهم	ذ	مالكم كيف تحكمون	ك
لقد جاءكم رسول	ر	وأملى لهم	ل
منهم زهرة	ز	حرمنا	ن
هم سالمون	س	أنهم هم	هـ
لم ينقصوكم شيئا	ش	أيمانهم وهموا	و
إن كنتم صادقين	ص	لم ينقصوكم	ى

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن الميم الساكنة إذا وقع بعدها حرف من حروف الهجاء عدا الباء والميم كان حكمها الإظهار بمعنى أنه ينطق بها بدون إدغام ولا إخفاء، ويسمى إظهارًا شفويًا.

قال صاحب التحفة:

والثالث الإظهار فى البقية   من أحرف وسمها شفوية

تمرين على أحكام الميم الساكنة :

الإجابة عليها	الأمثلة
إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة الميم وهى تدغم فيها .	خلق لكم ما فى الأرض
إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة الميم وهى تدغم فيها .	أم من أسس
إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة الميم وهى تدغم فيها .	أضاء لهم مشوا فيه
إظهار شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة حرف من الحروف التى تظهر عندها	ليبلوكم أيكم
إظهار شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة الهمز وهى تظهر عندها	إنهم ألفوا
إظهار شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة الكاف وهى تظهر عندها	ما لكم كيف
إخفاء شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة الباء وهى تخفى عندها	ومن يعتصم بالله

اذكر حكم الميم الساكنة فى الأمثلة الآتية:

ذرأكم فى الأرض	ومما رزقناهم ينفقون	ولكم ما كسبتم	أم لهم أيمان
فهم من مغرم	ومنهم من عاهد الله	يعظكم لعلكم	إن كنتم مؤمنين
هم سالمون	أم عندهم الغيب	لهم مغفرة	لم ينقصوكم شيئا

حكم لام «أل»

لام (أل) هى لام التعريف ولها حالتان:

١ - الإظهار ٢ - الإدغام

الحالة الأولى : الإظهار

ويكون إذا وقع بعد لام أل حرف من الحروف الأربعة عشر الآتية وهى:

١ - الهمزة ٢ - الباء ٣ - الغين ٤ - الحاء ٥ - الجيم

٦ - الكاف ٧ - الواو ٨ - الخاء ٩ - الفاء ١٠ - العين

١١ - القاف ١٢ - الياء ١٣ - الميم ١٤ - الهاء

وهذه الحروف مجموعة فى هذه الكلمات (أبغ حجك وخف عقيمه).

أمثلة على إظهار لام «أل»:

الأمثلة	حرف الإظهار	الأمثلة	حرف الإظهار
الأبرار	ء	الخبير	خ
البلد	ب	الفتاح	ف
الغفور	غ	العليم	ع
الحكيم	ح	القوى	ق
الجلال	ج	الياقوت	ى
الكتاب	ك	الملك	م
الودود	و	الهدى	هـ

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن لام (أل) إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر السابق ذكرها تظهر فى اللفظ ولا تدغم، ويسمى هذا الإظهار إظهارًا قمريًا.

قال صاحب التحفة:

للام أل حالان قبل الأحرف ... أولاهما إظهارها فلتعرف

قبل أربع مع عشرة خذ علمه ... من أبغ حجك وخف عقيمه

الحالة الثانية: الإدغام

ويكون إذا وقع بعد لام (أل) حرف من الحروف الأربعة عشر الآتية وهى:

١ - الطاء ٢ - الثاء ٣ - الصاد ٤ - الراء ٥ - التاء

٦ - الضاد ٧ - الذال ٨ - النون ٩ - الدال ١٠ - السين

١١ - الظاء ١٢ - الزاى ١٣ - الشين ١٤ - اللام.

وهى مجموعة فى أوائل كلمات هذا البيت:

طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم ... دع سوء ظن زر شريفا للكرم

أمثلة على إدغام لام [أل]:

الأمثلة	حرف الإدغام	الأمثلة	حرف الإدغام
والطور	ط	والنهار	ن
والثمرات	ث	الدين	د
الصادقين	ص	والسابقون	س
الرحيم	ر	الظالمون	ظ
التائبون	ت	الزجاجة	ز
والضحى	ض	والشمس	ش
والذاريات	ذ	والليل	ل

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لك أن لام (أل) إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر تدغم بمعنى أنه لا يكون لها أثر فى اللفظ ويسمى هذا الإدغام إدغامًا شمسيًا.

قال صاحب التحفة:

ثانيهما إدغامها فى أربع ... وعشرة أيضًا ورمزها فع

طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم ... دع سوء ظن زر شريفًا للكرم

حكم لام الفعل

لام الفعل هى اللام الساكنة التى تقع آخر الفعل أو وسطه ولها حكمان:

١ - الإدغام. ٢ - الإظهار.

الحكم الأول: الإدغام

ويكون فى حرفين وهما: ١ - اللام ٢ - الراء.

الحكم الثانى: الإظهار

ويكون عند باقى حروف الهجاء عدا: اللام، والراء.

أمثلة على إدغام وإظهار لام الفعل :

أمثلة الإدغام	حرف الإدغام	أمثلة الإظهار	حرف الإظهار
وقل رب زدنى علما	ر	فالتقى الماء	ت
		وحملناه	ن
قل لا أسألكم عليه أجرا	ل	قل سبحان ربى	س

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لك أن لام الفعل لها حالتان: حالة تدغم فيها ويكون ذلك فى اللام والراء فإنك تنطق بحرف مشدد وهذا هو معنى الإدغام، وحالة تظهر عندها ويكون ذلك عند باقى حروف الهجاء عدا اللام والراء فإنك تنطق بلام ساكنة، وهذا هو معنى الإظهار. قال صاحب التحفة:

وأظهرن لام فعل مطلقا ... فى نحو قل نعم وقلنا والتقى

تمرين على لام (أل) و (لام الفعل) :

الأمثلة	الإجابة عليها
الأبرار	لام قمرية وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام [أل] حرف من حروف الإظهار
الغفور	لام قمرية وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام [أل] حرف من حروف الإظهار
النهار	لام شمسية وحكمها الإدغام لأنه وقع بعد لام [أل] حرف من حروف الإدغام
وقل رب	لام فعل وحكمها الإدغام لأنه وقع بعد لام الفعل حرف من حروف الإدغام
قل نعم	لام فعل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام الفعل حرف من حروف الإظهار
قل سبحان	لام فعل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام الفعل حرف تظهر عنده

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ – إلى كم قسم تنقسم لام [أل]؟	
٢ – ما هى الحروف التى تظهر عندها لام [أل]؟	
٣ – ما هى الحروف التى تدغم عندها لام [أل]؟	
٤ – بين أقسام لام الفعل.	
٥ – اذكر خمسة أمثلة للام [أل] المدغمة.	
٦ – اذكر أربعة أمثلة للام الفعل المظهرة.	

حكم لام [هل، وبل]

للام هل، وبل حالتان: الإدغام، والإظهار.

الحالة الأولى: الإدغام

ويكون إذا وقع بعد لام هل، أو بل -اللام، أو الراء.

الحالة الثانية: الإظهار

ويكون إذا وقع بعد لام هل، أو بل حرف من حروف الهجاء غير اللام، أو الراء.

أمثلة على إدغام وإظهار لام [هل، وبل] :

(١) أمثلة الإدغام	حرف الإدغام	(٢) أمثلة الإظهار	حرف الإظهار
فهل لنا من شفعاء	ل	فهل ترى	ل
بل لا تكرمون	ل	بل علموا	ع
		هل أتى	ء
بل ربكم	ر	بل طبع	ط

الشرح والتوضيح :

من الأمـثلة السـابقـة يتـبـين لك أن لام (هل) ولام (بل). إذا وقع بعـد أحدهما اللام أو الراء كما هو مبين فى المجموعة الأولى تدغم فى اللفظ بمعنى أنك تنطق بحرف مشدد وهذا هو معنى الإدغام، واعلم أنه لم يقع بعد لام هل «راء» فى القرآن الكريم، وإذا وقع بعد أحدهما حرف آخر غير اللام، أو الراء تظهر فى اللفظ ولا تدغم، واعلم أن (لام بل) فى قوله تعالى (بل ران) يجوز السكت عليها سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين ويجوز إدغامها بدون سكت.

تمرين على لام [هل، وبل] :

الأمثلة	الإجابة عليها
بل سولت	لام بل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار
هل ثوب	لام هل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار
بل لا تكرمون	لام بل وحكمها الإدغام لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإدغام
بل ظننتم	لام بل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار
هل ننبئكم	لام هل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الســـؤال	الجـــواب
- ما هى الحروف التى تدغم عندها لام هل؟ - اذكر ثلاثة أمثلة تظهر عندها لام هل؟ - ما هى الحروف التى تدغم فيها لام بل؟ - اذكر ثلاثة أمثلة تظهر عندها لام بل؟ - اذكر حكم قوله تعالى [بل ران] ؟	

المد والقصر

المد لغة: الزيادة.

واصطلاحًا: إطالة زمن الصوت بحرف المد عند ملاقاة همز أو سكون.

والقصر لغة: الحبس.

واصطلاحًا: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه.

وحروف المد ثلاثة:

١ - الألف، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.

٢ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

٣ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين:

١ - أصلى. ٢ - فرعى.

المد الأصلى

١ - المد الأصلى : هو الذى لا يتوقف على سبب من همز أو سكون.

أمثلة المد الأصلى

الأمثلة	حرف المد	الأمثلة	حرف المد
مالك الملك	ا	قال	ا
الذين	ى	الذين	ى
يقول	و	ورسوله	و

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لك أن كلا من الألف والواو والياء تمد فى النطق مقدار حركتين، والحركة مقدار زمن قبض الأصبع أو بسطه.. وهذه الحروف الثلاثة تسمى حروف المد، وهذا هو المد الأصلى، ويسمى أيضًا مدًّا طبيعيًّا، وذلك لأنه غير متوقف فى مده على سبب من سببى المد الفرعى، وهما: الهمز أو السكون. قال صاحب التحفة:

والمد أصلى وفرعى له	وسم أولا طبيعيا وهو
مالا توقف له على سبب	ولا بدونه الحروف تجتلب
بل أى حرف غيره همز أو سكون	جا بعد مد فالطبيعى يكون
حروفه ثلاثة فعيها	من لفظ واى وهى فى نوحيها
والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم	شرط وفتح قبل ألف يلتزم

المد الفرعى

٢ - المد الفرعى: هو الذى يتوقف مده على سبب من همز أو سكون. وينقسم إلى ستة أقسام وهى:

١ - المنفصل	٢ - المتصل	٣ - اللازم
٤ - البدل	٥ - اللين	٦ - العارض للسكون

١ - المد المنفصل: هو أن يكون حرف المد فى كلمة، والهمز بعده فى الكلمة الأخرى.

٢ - المد المتصل: هو أن يكون حرف المد والهمز بعده فى كلمة واحدة:

أمثلة على المد المنفصل والمتصل

(١)	نوع المد	حرف المد	(٢)	نوع المد	حرف المد
إنا أعطيناك	منفصل	ا	والسماء	متصل	ا
وفى أنفسكم	منفصل	ى	تفىء	متصل	ى
قوا أنفسكم	منفصل	و	تبوء	متصل	و

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن حرف المد إذا وقع بعده الهمز وكان كل منهما فى كلمة واحدة كما هو مبين فى المجموعة (١) سمى بالمد المنفصل، وذلك لانفصال حرف المد عن الهمز بكون كل منهما فى كلمة، ويسمى أيضًا بالمد الجائز وذلك لجواز مده وقصره، واعلم أن المد المنفصل يجوز مده مقدار حركتين، أو أربع، أو خمس. وإذا وقع بعد حرف المد الهمز وكانا متصلين وفى كلمة واحدة، كما هو مبين فى المجموعة (٢) سمى بالمد المتصل، وذلك لاتصال حرف المد مع الهمز فى كلمة واحدة، ويسمى أيضًا بالمد الواجب وذلك لوجوب مده وعدم قصره، واعلم أن المد المتصل يمد أربع حركات أو خمس أو ست. قال صاحب التحفة:

والآخر الفرعى موقوف على ... سبب كهمز أو سكون مسجلا
وجائز مد وقصر إن فصل ... كل بكلمة وهذا المنفصل
فواجب إن جاء همز بعد مد ... فى كلمة وذا بمتصل يعد

تمرين على كل من المد الطبيعي، والمنفصل، والمتصل :

الأمثلة	الإجابة عليها
قال	مد طبيعي وهو الألف لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون
يقول	مد طبيعي وهو الواو لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون
وقيل	مد طبيعي وهو الياء لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون
بما أنزل	مد منفصل لأن حرف المد وهو الألف في كلمة والهمز في كلمة أخرى
وفي أنفسكم	مد منفصل لأن حرف المد وهو الياء في كلمة والهمز في كلمة أخرى
قالوا إنا معكم	مد منفصل لأن حرف المد وهو الواو في كلمة والهمز في كلمة أخرى
السماء	مد متصل لأن حرف المد وهو الألف والهمز في كلمة واحدة
تفيء	مد متصل لأن حرف المد وهو الياء والهمز في كلمة واحدة
بالسوء	مد متصل لأن حرف المد وهو الواو والهمز في كلمة واحدة

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الســــؤال	الجــواب
١ -اذكر أقسام المد.	
٢ -عرف المد المنفصل.	
٣ -عرف المد المتصل.	
٤ -اذكر ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي.	
٥ -اذكر ثلاثة أمثلة للمد المنفصل.	
٦ -اذكر ثلاثة أمثلة للمد المتصل.	

المد اللازم

٣ - المد اللازم: هو أن يقع بعد حرف المد سكون ثابت وصلا ووقفًا.

أقسام المد اللازم

ينقسم المد اللازم إلى أربعة أقسام:

١ -كلمي مثقل ٢ -كلمي مخفف ٣ -حرفي مثقل ٤ -حرفي مخفف

أمثلة المد اللازم :

أ	نوع المد	ب	نوع المد	ج	نوع المد	د	نوع المد
كآفة	كلمي مثقل	آلآن	كلمي مخفف	آلٓمٓ	حرفي مثقل	قٓ	حرفي مخفف
الحآقة	كلمي مثقل			طسٓمٓ	حرفي مثقل	صٓ	حرفي مخفف

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لك أن حرف المد إذا وقع بعده سكون ثابت وصلا ووقفا سمى بالمد اللازم، وذلك للزوم السكون وثبوته وصلا ووقفا ولذلك يجب مده مقدار «ست حركات». قال صاحب التحفة:

ولازم إن السكون أصلا وصلا ووقفا بعد مد طولا

واعلم أن المد اللازم إذا كان فى كلمة وكان مدغمًا سمى مدًا لازمًا كلميًا مثقلا كما هو مبين فى المجموعة «أ»، وإذا كان فى كلمة وليس مدغمًا سمى مدًا لازمًا كلميًا مخففًا كما هو مبين فى المجموعة «ب»، وإذا كان فى حرف وكان مدغمًا سمى مدًا لازمًا حرفيًا مُثَقَّلا كما هو مبين فى المجموعة «ج»، وإذا كان فى حرف وليس مدغمًا سمى مدًا لازمًا حرفيًا مخففًا كما هو مبين فى المجموعة «د».

قال صاحب التحفة: كلاهما مثَقَّلٌ إن أدغما.

تمرين على المد اللازم :

الأمثلة	الإجابة عليها
الحآقة	مد لازم كلمى مثقل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلا ووقفا.
دآبة	مد لازم كلمى مثقل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلا ووقفا.
آلآن	مد لازم كلمى مخفف لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلا ووقفا.
آلٓمٓ	مد لازم حرفى مثقل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلا ووقفا.
قٓ	مد لازم حرفى مخفف لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلا ووقفا.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الســـــؤال	الجـــواب
١ - إلى كم قسم ينقسم المد اللازم؟ ٢ - ما هو المد اللازم الكلمى المثقل؟ ٣ - ما هو المد اللازم الحرفى المخفف؟ ٤ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد اللازم الكلمى المثقل. ٥ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد اللازم الحرفى المثقل.	

٤ - مد البدل: وهو ما تقدم فيه الهمز على حرف المد.

٥ - مد اللين: وهو الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

الأمثلة :

أمثلة مد البدل	حرف المد	أمثلة مد اللين	حرف المد
ءامنوا	الألف	بيت	الياء
إيمانا	الياء	خوف	الواو
أوتوا	الواو		

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لك أن الهمز إذا تقدم على حرف المد كما هو فى المجموعة الأولى سمى «مد البدل» وذلك لإبدال حرف المد من الهمز، وحكمه: القصر. بأن يمد مقدار حركتين. قال صاحب التحفة:

أو قـدم الهمـز علـى المـد وذا بـدل كآمنـوا وإيمانـا خـذا

وأن الياء والواو إذا كانتا ساكنتين وقبل كل منهما فتح كما هو فى المجموعة الثانية سمى «مد اللين» وذلك لأن فى النطق به لين وسهولة، وحكمه: عدم المد مطلقا حالة الوصل، أما حالة الوقف فسيأتى الكلام عليه عند الكلام على «المد العارض للسكون». قال صاحب التحفة:

واللين منهـا اليـا وواو سكنـا إن انفتـاح قبـل كـل أعلنـا

المد العارض للسكون

٦ - المد العارض للسكون: هو ما وقع بعد حرف المد أو اللين سكون عارض حالة الوقف.

الأمثلة:

أمثلة المد العارض للسكون غير المهموز	حرف المد	أمثلة المد العارض للسكون المهموز	حرف المد
يؤمنون	الواو	والسماء	الألف
من الرحمن	الألف	من الماء	الألف
نستعين	الياء	يشاء	الألف
خوف	الواو		

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة الموضحة فى الجدول يتبين لك أنه إذا وقع بعد حرف المد أو حرف اللين سكون عارض حالة الوقف سمى «المد العارض للسكون» وذلك لعروض السكون حالة الوقف. فإذا كان غير مهموز كما هو فى المجموعة الأولى. فإما أن يكون منصوبًا، أو مجرورًا، أو مرفوعًا.

فإن كان منصوبًا مثل «يؤمنونَ» ففيه ثلاثة أوجه وهى: مده حركتين، أو أربعًا، أو ستًا بالسكون المحض. أى الخالى من الروم(١) والإشمام(٢).

وإن كان مجرورًا مثل «من الرحمن» ففيه أربعة وهى: الثلاثة التى فى المنصوب ويزاد الروم على القصر، وإذا كان مرفوعًا مثل «نستعينُ» ففيه سبعة أوجه وهى: الأربعة التى فى المجرور ويزاد الإشمام على كل من القصر والتوسط والمد. واعلم أن العارض للسكون إذا كان حرف لين مثل

(١) الروم: هو الإتيان ببعض الحركة يسمعها القريب دون البعيد ويكون فى المجرور والمرفوع.

(٢) الإشمام: هو الإشارة بالشفتين إلى جهة الضم بعد تسكين الحرف بحيث يدركه المبصر ويكون فى المرفوع.

«بَيْت، وخَوْف» فإن الروم يكون على عدم المد مطلقًا لأن الروم مثل حالة الوصل وقد علمت أنه فى حالة الوصل لا يمد أصلا. قال صاحب التحفة:

ومــــثل ذا إن عــــرض السكون وقـفـا كـتـعلمـون نسـتـعـين

وإن كان مهموزًا كما هو فى المجموعة الثانية فإما أن يكون منصوبًا أو مجرورًا أو مرفوعًا. فإن كان منصوبًا مثل «وَالسَّمَاءَ» ففيه ثلاثة أوجه وهى: مده أربع حركات أو خمسًا أو ستًا بالسكون المحض وإن كان مجرورًا مثل «مِنَ المَآءِ» ففيه ستة أوجه وهى: الثلاثة التى فى المنصوب ومثلها مع الروم، وإن كان مرفوعًا مثل: «يشاءُ» ففيه تسعة أوجه وهى: الثلاثة التى فى المنصوب ومثلها على كل من الروم والإشمام.

تمرين على مد البدل واللين والعارض للسكون:

الأمثلة	الإجابة عليها
ءامنوا	مد بدل لتقدم الهمز على حرف المد وحكمه القصر.
يعلمون	مد عارض للسكون غير مهموز منصوب يجوز فيه القصر والتوسط والمد بالسكون المحض.
من الماء	مد عارض للسكون مهموز مجرور مده أربع حركات أو خمسًا أو ستًا بالسكون المحض ومثلها مع الروم.

باب الوقف والابتداء

الوقف لغة: الحبس.

واصطلاحًا: قطع الصوت عن القراءة زمنًا يسيرًا يتنفس فيه القارئ عادة مع نية استئناف القراءة.

أقسام الوقف

أقسام الوقف أربعة وهي:

١ - تام ٢ - كاف ٣ - حسن ٤ - قبيح.

التام

١ - التام: هو ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنًى مثل قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وأكثر ما يكون ذلك فى نهاية القصص وخواتيم السور. وحكمه: حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

الكافى

٢ - الكافى: هو ما تم من جهة اللفظ وتعلق بما بعده من جهة المعنى مثل قوله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

وحكمه: حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

الحَسَن

٣ - الحسن: هو ما تم فى ذاته وتعلق بما بعده لفظًا ومعنى مثل: «الحمد لله» وحكمه: جواز الوقف عليه ثم يحسن وصله بما بعده إلا إذا كان رأس آية فإنه يُسَنّ الوقف عليها.

القبيح

٤ - القبيح: هو ما لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظًا ومعنًى مثل: الوقف على «إله» من قوله تعالى: ﴿ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ اللَّهُ ﴾ وحكمه: قُبحُ الوقف عليه إلا لضرورة فإذا وقف عليه لضرورة كانقطاع نفس أو عطاس فإنه يجب وصله بما بعده.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها

الســـؤال	الجـــواب
١ - عرف الوقف لغة واصطلاحًا. ٢ - اذكر أقسام الوقف. ٣ - عرف كلا من الوقف التام والحسن والكافى ومثل لكل نوع بمثال.	

خاتمة

الأشياء الآتية ينبغي على القارئ ملاحظتها:

١ - يجوز لحفص السكت بدون تنفس مقدار حركتين على الكلمات الآتية: «عوجًا» من قوله تعالى: «عوجًا قيما» بسورة الكهف، «مرقدنا» من قوله تعالى: «مرقدنا هذا» بسورة يس، «من» من قوله تعالى: «من راق» بسورة القيامة، «بل» من قوله تعالى: «بل ران» بسورة المطففين.

٢ - تسهل الهمزة الثانية بينها وبين الألف من قوله تعالى «أأعجمى وعربى» بسورة فصلت.

٣ - تمال فتحة الراء ناحية الكسرة من كلمة «مجريها» بسورة «هود» -عليه السلام-.

٤ - تفخم اللام من اسم «الله» إذا كان قبلها فتح أو ضم نحو «تالله - ونصر الله» وترقق إذا كان قبلها كسر نحو «بسم الله».

٥ - تجوز القراءة بالسين أو بالصاد فى الكلمات الآتية:

«يقبض ويبصّط» بسورة البقرة، «وزادكم فى الخلق بصّطة» بسورة الأعراف، «أم هم المصّيطرون» بسورة الطور، «لست عليهم بمصّيطر» بسورة الغاشية.

٦ - يجوز الإشمام، وهو الإشارة بالشفتين إلى جهة الضم فى كلمة «مالك لا تأمنا» بسورة «يوسف» -عليه السلام-.

٧ - علامات الوقوف الموجودة فى المصحف وما تدل عليه:

م :علامة على الوقف اللازم.

قلى :علامة على الوقف الجائز مع كون الوقف أولى.

صلى:علامة على الوقف الجائز مع كون الوصل أولى.

ج :علامة على الوقف الجائز مستوى الطرفين.

∴ ∴: علامة على الوقف المتعانق بمعنى إذا وقفت على أحدهما فلا تقف على الثانى.

لا :علامة على ما لا يجوز الوقف عليه.

متن تحفة الأطفال

للشيخ سليمان الجمزورى - رحمه الله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُــولُ رَاجِــى رَحمـةِ الغفُورِ ... دَومًـا سُلَيمـانُ هـوَ الجمزُورى

الحَمـدُ للـه مُصَلِّيًـا عَلَـى ... مُحَمَّـدٍ وآلِـه ومَـن تَـلا

وَبعـدُ هَـذَا النَّظـمُ لِلمُرِيـدِ ... فـى النُّـونِ والتَّنـوين والمـدُودِ

سَمَّيتـهُ بِتُحفَـةِ الأطفَـال ... عن شَيخِنَا الميهِىِّ ذى الكَمالِ

أرجُـو بِهِ أن ينفَـعَ الطُّلابَـا ... والأجــرَ والقَبُــولَ والثَّوابَـا

أحكَامُ النُّونِ السَّاكنةِ والتَّنوين

للنُّــونِ إن تَسكُــن وللتَّنـويـن ... أربـعُ أحكَـامٍ فخُـذ تبيينـى

فالأوَّلُ الإظهَــارُ قبـلَ أحرفِ ... للحَلـقِ ستٌّ رُتِّبت فلتعــرفِ

همــزٌ فهـاءٌ ثـمَّ عيـنٌ حـاءُ ... مُهمَلتَــانِ ثــمَّ غيــنٌ خـاءُ

والثَّـانِ إدغَـامٌ بستَّـةٍ أتَـت ... فـى يَرمَلُونَ عندهُم قَد ثبتت

لكنَّهَـا قِسمَانِ قسـمٌ يُدغَمَـا ... فيــه بغُنَّــةٍ بِينمُــو عُلِمـا

إلا إذا كَانَـــا بكلمَـــةٍ فـــلا ... تُدغَـم كدُنيـا ثُـمَّ صِنوان تَـلا

والثَّـانِ إدغَـامٌ بغيــرِ غُنَّــه ... فـى الـلامِ والـرَّا ثُـمَّ كَـرِّرَنَّه

والثَّـالثُ الإقـلابُ عنـد البـاءِ ... ميمًــا بغُنَّــةٍ مـعَ الإخفَــاءِ

والرابعُ الإخفَـاءُ عِنـدِ الفَاضِـلِ ... مـنَ الحُـرُوفِ واجبٌ للفاضِلِ

فى خَمسةٍ من بعدِ عشرِ رمزُها ... فى كِلمِ هَذا البيتِ قد ضمَّنتُهَا

صِفْ ذَا ثَنَا كَم جَادَ شخصٌ قَد سَمَا ... دُم طيبًا زِد فى تُقًى ضَع ظَالمًا

أحكامُ الميم والنون المُشددتين

وغُنَّ مِـيـمًـا ثُمَّ نونًا شُـددَا وسَمْ كُـــلاً حَـــرفَ غُنَّةٍ بَدَا

أحكامُ الميم السَّاكِنَة

والميمُ إن تسكُن تجى قبلَ الهجَا لا ألـفٍ لِيِّنَــةٍ لِـذِى الحِجَــا
أحكامُهَـا ثلاثَــةٌ لمـن ضَبَـط إخفَـاءٌ ادغـامٌ وإظهـارٌ فقـط
فـالأولُ الإخفَـاءُ عنـدَ البـاءِ وسَمِّـــه الشَّفْـــوِىَ للقُـــرَّاءِ
والثـــانِ إدغـــامٌ بمِثلِـهَا أتـى وســمٌ إدغـامًا صغيرا يا فَتَى
والثـــالث الإظهـــارُ فى البقيَّة مـــن أحـــرُفٍ وسَمهـــا شَفويَّة
واحذَر لَدَى واوٍ وفَا أن تَختَفِى لِقُربهَـــا ولاتحَـــادٍ فاعــرِفِ

حُكمُ لام ألـ ولام الفعل

لِلام أل حَـالانِ قبـلَ الأحـرُفِ أولاهُمَـا إظهارُهَـا فلتعــرفِ
قبـلَ أربعٍ مع عشرةٍ خُذ علمَهُ مِـن أبـغِ حجَّكَ وخفَ عقيمَهُ
ثَانيهمَـا إدغامُهَمـا فـى أربعِ وعَشَـرةٍ أيضًـا ورمـزُهَا فعِى
طِبْ ثُمَّ صل رَحما تَفُز ضف ذَا نِعَم دَع سُـوءَ ظَن زُر شَريفًا للكرَم
واللَّامُ الأولَـى سَمهَـا قَمَريَّة واللَّام الأخـرَى سَمهَا شَمسيَّة
وأظهـرَنَّ لامَ فعــلٍ مُطلقَــا فى نَحو قُل نَعم وقُلنا والتَقَى

فى المثلين والمُتقاربين والمُتجانسين

إن فى الصفَّاتِ والمخَارج اتَّفق حَرفَان فالمِثلان فيهمَا أحَقّ
وإن يكُونَا مـخـرَجًـا تقَـارَبا وفـى الصفَـاتِ اختَلفَـا يُلقبَـا
مُـتـقـاربِيَن أو يكُونَا اتفـقَـا فى مخرجٍ دونَ الصفّاتِ حُقّقا
بالمـتـجَـانِسـينَ ثُمَّ إن سَكَن أولُ كـلّ فَالصَّغيــرَ سَمّيَـــن
أو حَرّكَ الحرفَانِ فى كُل فقُل كـلٌّ كبيـر وافهمَنـهُ بالمثَـل

أقسَـــامُ المَـــدّ

والمــدُّ أصلــى وفرعــى لَــهُ | وسَـــمْ أوَّلا طبيعيّـــا وهـــو
مَـالا تَوَقـفَ لــهُ علَـى سَبَـب | ولا بـدونــه الحُـرُوفُ تُجتَـلَب
بل أىُّ حَرفٍ غير همز أو سُكُون | جَـا بعـدَ مدٍ فالطبيعـىُّ يكُون
والآخـرُ الفَرعـىُّ موقُوفٌ عَلَى | سبَـبَ كهمزٍ أو سُكُون مُسجَلا
حُرُوفُـــهُ ثلاثـــة فعيهَـــا | من لفظِ واى وهـىَ فى نُوحِيها
والكَسر قَبلَ اليا وقَبلَ الواو ضم | شَـرطٌ وفتـحُ قَبـلَ ألـفٍ يُلتَـزم
واللّيـنُ مِنهـا اليـا وواوٌ سُكِنَا | إنِ انفتـاحٌ قبـلَ كـُل أعلِنَـــا

أحكَامُ المَـــدّ

للمـــد أحكـــامٌ ثلاثــةٌ تَـدُوم | وهـىَ الوجُوبُ والجَوازُ واللّزومْ
فواجبٌ إن جــاء همزٌ بعد مَد | فـى كلمـةٍ وذا بمتصـل يُعَـــد
وجَائِــزٌ مــد وقصــرٌ إن فُصِـل | كُــل بكلمـــةٍ وهـذا المنفصل
ومثـــلُ ذا إن عَــرَضَ السكونُ | وقـــفًا كتعلمُـــونَ نستعيـــنُ
أو قُــدّمَ الهمــزُ على المد وذا | بَــدَل كَآمنُـــوا وإيمانًـــا خُذاَ
ولازمٌ إن السكـُــونُ أصّـــلا | وصــلا ووقفًــا بعــد مــد طُوّلا

أقسَامُ المَـــدّ اللّازم

أقسَـــامُ لازم لديهـمُ أربعَـــة | وتـــلك كلمـى وحرَفـى معَـه
كلاهُمَـــا مَخـــففٌ مثقّـلُ | فهـــذهِ أربعـــةٌ تُفَصّـــلُ
فــإن بكلمـــةٍ سكـــونٌ اجتمَـع | مع حــرفِ مد فهو كلمىٌّ وقع
أو فــى ثُلاثــىِّ الحُـروفِ وجدَا | والمــدُّ وسطُــهُ فـحَـرفى بدَا
كلاهمـــا مُثقــلٌ إن أدغـمَـــا | مُخَفّـفٌ كُـلٌّ إذا لــم يُـدغَمـا
واللّازمُ حرُوفُ كم عَسَل نَقَص | وجُـــوُدُهُ وفـــى ثَمَــانِ انحصرّ

يجمـعُها حرُوفُ كم عَسَل نَقَص وعَينٌ ذُو وجهَين والطولُ أخَص

وما سِوى الحرفِ الثلاثىّ لا ألف فَمَـدُّه مَـدٌّ طَبيـعِـىٌّ ألِـف

وذاكَ أيضًـا فى فواتـح السُّوَر فى لفظِ حى طاهِر قدِ انحَصرَ

ويجمـعُ الفواتِـحَ الأربَع عشـر صِلهُ سُحَيرا من قَطَعَكَ ذا اشتهَرَ

وتـمَّ ذا النَّظـمُ بحَمـدِ اللـه علـى تَمَامِـهِ بـلا تَنَـاهِـى

أبياتُـهُ نـدٌّ بـدا لـذى النُّهَى تَاريخُهـا بُشـرَى لِمـن يُتقِنُها

ثُـمَّ الصَّـلاةُ والسَّـلامُ أبَدًا عَلَـى خِتَـامِ الأنبيَـاءِ أحمدَا

والآلِ والصَّحـب وكـل تابِعـى وكُـل قَـارِئٍ وكُـل سامِعِـى

– والله أعلم –

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه إجازة شيخى لى بالقراءة والإقراء بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

الحمد لله الذى أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

وأشهد أن لا إله إلا الله القائل فى محكم كتابه:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩].

وأشهد أن نبينا «محمداً» رسول الله المروىّ عنه بالسند الصحيح فى الحديث الذى رواه عبد الله بن عباس ـ رضى الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: «أقرأنى جبريل ـ عليه السلام ـ على حرف واحد فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدنى حتى انتهى إلى سبعة أحرف» اهـ. [رواه البخارى].

كما ورد عن الهادى البشير ﷺ الكثير من الأحاديث الصحيحة التى تبين فضل حملة القرآن الكريم وفضل المشتغلين بتعليمه:

فعن عثمان بن عفان ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ﷺ قال:

«خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه» اهـ. [متفق عليه].

وعن عبد الله بن مسعود ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ﷺ قال:

«اقرأوا القرآن فإن الله ـ تعالى ـ لا يعذب قلبًا وعى القرآن وإن هذا القرآن مأدبة الله فمن دخل فيه أمن، ومن أحبَّ القرآن فليبشر» اهـ. [رواه الدارمى].

وعن أنس بن مالك ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ﷺ قال:

«إن لله أهلين من الناس»، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته» اهـ. [رواه أحمد].

وبعد..

فيقول خادم العلم والقرآن / محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محيسن:

من نعم الله ـ تعالى ـ التى لا تحصى أنْ جعلنى من حملة كتابه، ومن الذين تلقوا القرآن الكريم بجميع رواياته وقراءاته التى صحت عنْ نبينا «محمد» ﷺ بواسطة أمين الوحى «جبريل» ـ عليه السلام ـ عن الله ـ تعالى ـ ربِّ العالمين.

وهذه القراءات القرآنية تلقاها الخلف عن السلف حتى وصلت إلينا بطريق التواتر، والسند الصحيح حتى نبينا «محمد» ـ عليه الصلاة والسلام ـ.

وأقرر ولله الحمد والشكر والثناء الحسن الجميل بأننى تلقيت «القراءات العشر» بمضمّن كل من:

(١) «التيسير» فى القراءات السبع لأبى عمرو الدانى (ت: ٤٤٤هـ).

(٢) «الدرّة» فى القراءات الثلاث للإمام محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف المعروف بابن الجزرى (ت: ٨٣٣هـ).

كما تلقيت ولله الحمد والشكر «القراءات العشر الكبرى» بمضمن كتاب «النشر فى القراءات العشر» للإمام ابن الجزرى ـ رحمه الله ـ.

تلقيت جميع هذه القراءات القرآنية مشافهة على أستاذى علامة عصره، المشهور بالدّقة، والضبط، وصحة السند فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان شيخ القراء، والقراءات، وجميع عموم المقارئ بمصر الحبيبة، وذلك بمعهد القراءات بالأزهر الشريف بالقاهرة، وذلك خلال سبع سنوات من عام ١٩٤٦م إلى عام ١٩٥٣م.

وكان أستاذى فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان يقوم بتدريس القراءات بالمعهد المذكور.

ومما أحمد الله - تعالى - عليه أننى قرأت على شيخى فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان، القرآن الكريم كله آية آية، وكلمة كلمة، من أوله إلى آخره، وقد قرأت على شيخى مشافهة ختمتين كاملتين طوال سبع سنوات:

الختمة الأولى: بالقراءات العشر بمضمّن الشاطبية والدّرّة.

والختمة الثانية: بالقراءات العشر الكبرى بمضمن طيبة النشر.

وقد أجازنى أستاذى فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان بأن أقرأ، وأقرئ القرآن الكريم بجميع القراءات، والروايات التى تلقيتها على فضيلته إفرادًا وجمعًا.

فلله جزيل الحمد والمنّة، ثم لشيخى خالص الشكر الجزيل أسأل الله - تعالى - أن يمدّ فى أجله وأن ينفع به المسلمين وأن يجمعنى معه فى جنات النعيم يوم يقوم الناس لربّ العالمين. وصلّ اللهم على نبينا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

وهذا نصّ إجازة شيخى فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين نبينا "محمد" وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد..

أقرر بأن ابنى وتلميذى، محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محيسن تلقى علىّ القراءات القرآنية مشافهة بمضمن كل من: الشاطبية، والدرّة، والطيبة. وقد أجزته بالقراءة والإقراء بذلك إفراداً وجمعاً.

أسأل الله أن ينفع به المسلمين إنه سميع مجيب..

[توقيع] ٢/٦/١٩٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه إجازة الطيبة

الحمد لله الذى خلق الإنسان، ومنحه جزيل الإحسان، وشرفه بنطق اللسان، وسهّل عليه حفظ القرآن، تنزه كلامه - سبحانه وتعالى - عن الحروف والأصوات والألفاظ والألحان، فهو صفة قديمة قائمة بذاته - تعالى - قبل الزمان وبعد الزمان.

نحمده - سبحانه وتعالى - أن جعلنا من ورثة هذا الكتاب العزيز، ومَنّ علينا بجمع وجوه قراءاته وتحرير طرقه ورواياته، وشرح صدورنا بتلاوته فى كل وقت وأوان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا يقال: أين كان؟ ولا كيف كان؟، وأشهد أن سيدنا ونبينا «محمداً» ﷺ عبده ورسوله القائل: «من أراد أن يتكلم مع الله فليقرأ القرآن» صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته، الذين حفظوا القرآن ونقلوه إلينا متواتراً، فصانوه عن التغيير والتبديل والتحريف والزيادة والنقصان، فأقاموا إعراب كلمه من رفعه ونصبه وجزمه، واجتهدوا فى تحقيقه وترتيله وتدويره وحدره، وبينوا الفرق بين فتحه وإمالته ومده وقصره، وأجادوا فى بيان إدغامه وإظهاره وتحقيقه وتسهيله، ونقلوا ما يحتاجون إليه من قطعه ووصله، ونقلوه إلينا غضّاً رطبا، وأدوه إلينا صريحًا محضًا، وبينوه فى الآفاق طولا وعرضًا، فأحرز لهم بالفضل الجميل حرز الأمانى، وقابلهم بوجه الفرح والتهانى.

أما بعد: فإن أهم العلوم علم القراءات، لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات، لا سيما وقد تصدر له رجال محققون وأئمة مدققون، فكشفوا عن وجهه اللثام، ونقلوه إلينا على تحرير تام، وإن أهل القرآن هم الملحوظون من الله بعين رعايته، الممنوحون من الله بعنايته، لا يشقى لهم جليس، ولا يظفر بهم اللعين إبليس، شاع حديثهم فى الأكوان، وذكرهم الله فى محكم القرآن، فقال - تعالى -:

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ [فاطر: ٣٢].

وقال - عليه أزكى الصلاة والسلام -: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وفى صحيح مسلم: «ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده».

وقال رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفيعًا لأصحابه».

وعن أنس: «إن لله أهلين من خلقه» قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته». وغير ذلك من الأحاديث والآثار.

ولما جاد الزمان باللوذعى الأديب، والألمعى الأريب، العالم الفاضل، والفهامة الكامل، حاوى أشتات الفضائل، وفخر السادة الأماثل، مَنْ ذاع ذكره فى كل مكان الشيخ/ عامر بن السيد حفيد عثمان - غفر الله ذنوبه وستر فى الدارين عيوبه - جاء إلىّ وقرأ علىّ ختمة كاملة عن طريق الطيبة للقراء العشرة.

ولقد ساد وجاد، وأكمد الحساد، وبلغ رتبة الكمال على رغم الحساد وأهل الضلال، وصار على غاية من الإتقان، وخاض بحر العرفان، فطلب منى الإجازة فأجزته بذلك لكونه أهلاً لذلك إجازة صحيحة بشرطها المعتبر، وأذنت له أن يقرأ ويقرئ فى كل مكان حلّ وأى قطر نزل - وفقه الله تعالى للخير، وكان الله له بالعون والعناية -

وأخبرته أنى قرأت القرآن العظيم بذلك على شيخى وأستاذى المحقق المدقق الأمين على كتاب الله المنعم المنان الشيخ/ على سُبَيْع عبد الرحمن - متعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاه النبى عليه أفضل الصلاة والتسليم - وهو أخبرنى أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق والأمين على كتاب الله اللطيف الخبير الشيخ/ حسن بدير من هو بالجُرَيْسِى شهير - متعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاه النبى ذى الخلق العظيم - وهو أخبر أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق المرحوم الشيخ/ محمد المتولى الأزهرى، وهو أخبر أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق العمدة الفاضل السيد أحمد الدرى الشهير بالتهامى - قدس الله روحه ونور ضريحه - عن قراءته على العمدة الفاضل الشيخ/ أحمد سلمونه - رحمة الله تعالى عليه - عن قراءته على شيخه السيد إبراهيم العبيدى عن قراءته على المحقق المدقق الأمين على كتاب الله - تعالى - المرحوم العمدة الفاضل

الشيخ/ عـبد الرحـمن الأجهوري المـالكي والعمـدة الفاضل المدقـق الأمين على كتاب الله ـ تعالى ـ السيد على البدرى، والعمدة الفاضل الشيخ/ محمد المنير.

فأما الشيخ/ عبـد الرحمن فقد قرأ على محقق العصر الشـيخ/ عبده السجاعى والشيخ/ أحمد البقرى والشيخ/ أحـمد الأسقاطى ويوسف أفندى زاده شيخ القراء بالديار الفلسطينية عام واحد وخمسيـن ومائة وألف بقلعة مصر، وقت قدومه للحج الشـريف. وكذا الشـيخ/ الأزبكاوى الشهـير بالجـامع الأزهر، وكذا على الشـيخ/ محـفوظ به أيضًا رواق بن مـعمر، وكـذا على الشيخ/ عبـد الله الشماظى المـغربى، وقت رحلته إلى المدينة المنورة عام اثنين وخمسين ومائة وألف من الهجرة.

وأما السيـد على البدرى فقد قـرأ على الشيخ/ أحمد الإسـقاطى وكذا يوسف أفندى زاده، وكذا الشـيخ/ محمـد الأزبكاوى، وكذا على الشـيخ/ محفـوط، وكذا على الشيخ/ عبد الله المغربى.

وأما الشيخ/ عبده السجاعى فقد قـرأ على محقق العصر أبى السماح المرحوم الشيخ/ أحمد البقرى. .

وأما الشـيخ/ أحمد الإسقاطـى فقد قرأ على أبى النور الدمـياطى على كل من المحـقق الشيخ/ أحمـد البناء صاحب الإتحـاف والشيخ/ أحمـد سلطان المزاحى محرر الفن، وقرأ الشيخ/ أحمد سلطان على سيف الدين البصير.

وأما يوسف أفندى زاده فقد قرأ على مـولانا الشيخ/ أحمد المنصورى بالديار الفلسطينيـة، وقت رحلته إليهـا وإقامته بهـا، وقرأ المنصورى عـلى الشيخ/ سلطان وعلى الشيخ/ على الشبـراملسى، وقرأ الشيخ/ أحمـد البقرى عى الشيخ/ مـحمد ابن قاسم البـقرى، وقـرأ الشيخ/ عبـد الرحمن اليـمنى على والده الشيخ/ شـحاذه اليـمنى وعلى الشـيخ/ أحـمـد بن عـبـد الحق السنبـاطى، وقـد قـرأ الشـيخ/ على الشـبراملسى على الشـيخ/ عبـد الرحـمـن اليمنُى، وقـرأ سيف الدين البـصيـر على السنبـاطى، وقرأ الشـيخ/ مـحمـد الأزبكاوى على الشـيخ/ محمد البـقرى، وقـر الشيخ/ مـحفوظ على الشـيخ/ الرملى، وقرأ الرملى على الشيـخ/ محمد البـقرى، وقرأ الـشيخ/ عـبد الله الشيـمـاظى على رجال كـثيـرين منهم الشيخ/ عـبد الخـالق الشيـماظى المتصل نسبه بشيخ الإسلام الشيخ/ عبد الله الهبطى صـاحب الأوقاف الشهـيرة المـتصل سنده بأبى عـمرو الدانى وقـرأ الشيخ/ شـحاذه أيضًا عـلى ناصر

الدين محمد بن سالم الطبلاوى، وقرأ السنباطى والطبلاوى على شيخ الإسلام/ زكريا الأنصارى على شيخه/ رضوان بن محمد العقبى عن الزين طاهر بن محمد ابن على بن محمد بن عمر النويرى المالكى شيخ القراء بالديار المصرية والشيخ/ محمد القلقيلى عن شيخهما إمام الجامع الأزهر المعروف بالصّائغ عن أبى الحسن على بن شجاع بن سالم الهاشمى العباسى صهر الشاطبى على الشاطبى عن الشيخ/ أحمد صهر الشاطبى على الشيخ/ أبى الحسن على بن هذيل على أبى داود سليمان بن نجاح على الحافظ أبى عمرو الدانى مؤلف «التيسير».

قال ابن الجزرى فى «التحبير»:

إسناد قراءة نافع

* فأما رواية قالون: فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجيزى قال: حدثنا محمد بن أحمد بن منير قال: حدثنا عبد الله بن عيسى المدنى قال: حدثنا قالون عن نافع، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على شيخى أبى الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الضرير، وقال لى: قرأت بها القرآن على أبى الحسن عبد الباقى بن حسن المقرئ، وقال: قرأت على أبى الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وقال: قرأت على أبى بكر أحمد بن محمد بن الأشعث، وقال: قرأت على أبى نشيط محمد بن هارون، وقال: قرأت على قالون، وقال: قرأت على نافع.

* أما رواية ورش: فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضى بمصر، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سهل، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ورش عن نافع، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبى القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر، وقال لى: قرأت بها القرآن كله على أبى جعفر أحمد بن أسامة التجيبى، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله النحاس، وقال: قرأت على أبى يعقوب يوسف بن عمر بن يسار الأزرق، وقال: قرأت على ورش، وقال: قرأت على نافع ونافع هو عبد الرحمن بن أبى نُعيم مولى جعصونة، ويكنى بأبى رويم، وقيل غير ذلك، وأصله من أصفهان، أسود، كان إمام دار الهجرة، وعاش عمراً طويلا، قرأ على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز، فقرأوا على عبد الله بن عباس على أُبَىّ بن كعب على رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة ابن كثير

* فأما رواية البزى: فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب، قال: أنبأنا أحمد بن موسى، قال: أنبأنا نصر بن محمد الضبى، قال: أنبأنا ابن أبى بزة، قال: قرأت على عكرمة بن سليمان بن عامر، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القُسط قال: قرأت على ابن كثير نفسه، كذا قاله البزى، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبى القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ الفارسى، وقال لى: قرأت بها القرآن كله على أبى بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال لى: قرأت بها القرآن على أبى ربيعة محمد بن إسحاق الربعى، وقال: قرأت بها على البزى.

* وأما رواية قنبل: فحدثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن على البغدادى قال: قرأت على أبى الحسين أحمد بن محمد بن عوف القوسى، وقال: قرأت على أبى الأخريط وهب بن واضح، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القُسط، وقال: قرأت على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان، وقالا: قرأنا على ابن كثير، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد الحمصى المقرئ الضرير، وقال: قرأت بها على عبد الله بن الحسين البغدادى، وقال: قرأت على محمد بن مجاهد، وقال: قرأت على قنبل، وهذا البدر الثانى أبو معبد عبد الله بن كثير المكى مولى عمرو ابن علقمة تابعى وأصله من أبناء فارس، وكان طويلا جسيمًا، أسمر أشهل، يخضب بالحناء، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومى الصحابى على أُبَىّ وعلى مجاهد بن جبر ودرباس على عبد الله بن عباس عَلى أُبَىّ وزيد بن ثابت على النبى ﷺ.

إسناد قراءة أبى عمرو

* فأما رواية أبى عمرو الدورى: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن على ، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن سنة ٣١٨ ثمانى عشرة وثلاث مائة قال: أنبأنا أبو خلاد سليمان بن خلاد قال: حدثنا اليزيدى عن أبى عمرو، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله من طريق أبى عمرو على شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد ابن إسحاق البغدادى المقرئ، وقال لى: قرأت بها القرآن على أبى طاهر عبد الواحد ابن عمر بن أبى هشام المقرئ ما لا أحصيه كثرة، وقال: قرأت بها على أبى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وقال: قرأت على أبى عمرو، وقال: قرأت على اليزيدى، وقال: قرأت على أبى عمرو.

* وأما رواية أبى شعيب السوسى: فحدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيف المعدل، قال: أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الأنصارى النسائى، قال: أنبأنا أبو شعيب، قال: أنبأنا اليزيدى عن أبى عمرو، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثلين والمتقاربين وبإدغامه على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لى: قرأت بها كذلك على عبد الله بن الحسن المقرئ وقال: قرأت بها كذلك على أبى عمران موسى بن جرير النحوى، وقال: قرأت بها كذلك على أبى شعيب، وقال: قرأت بها على أبى عمرو، وقال أبو عمرو الدانى: حدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس عن أبى عمرو الدورى عن اليزيدى عن أبى عمرو، وأنبأنا بها أيضًا أبو الحسن شيخنا، قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك عن جعفر بن سليمان عن أبى شعيب عن اليزيدى عن أبى عمرو، وهذا البدر الثالث أبو عمرو بن العلاء البصرى المازنى من بنى مازن، كازرونى الأصل، أسمر طويل، واختلف فى اسمه فقيل: اسمه كنيته، وقيل: زبان، وقيل غير ذلك، قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق، منهم ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على أُبىّ على النبى ﷺ.

إسناد قراءة ابن عامر

فأما رواية ابن ذكوان: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا أحمد بن موسى ابن مجاهد، قال: أنبأنا أحمد بن يوسف الثعلبى، قال: أنبأنا عبد الله بن ذكوان، قال: أنبأنا أيوب بن تميم التميمى، قال: أنبأنا يحيى بن الحارث الذمارى، قال: قرأت على ابن عامر، وقال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسى المقرئ، وقال لى: قرأت بها على أبى بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال: قرأت بها بدمشق على أبى عبد الله هارون بن موسى شريك الأخفش، ورواها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان.

* وأما رواية هشام: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مجاهد، قال: حدثنا الحسن بن أبى مهران الجمال، قال: أنبأنا أحمد بن يزيد الحلوانى، قال: أنبأنا هشام بن عمار، أنبأنا عراك بن خالد المزنى، قال: قرأت على يحيى بن الحارث الذمارى، وقال: قرأت على عبد الله بن عامر، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبى الفتح شيخنا، وقال لى: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال

لى: قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبدان، وقال: قرأت على هشام، وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقى التابعى قرأ على المغيرة بن أبى شهاب على عثمان بن عفان ـ رضى الله عنه ـ وعلى أبى الدرداء على النبى ﷺ.

إسناد قراءة عاصم

* فأما رواية أبى بكر: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن على الكاتب، قال يحيى ابن مجاهد: قال أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعى قال: أنبأنا أبى، قال: أنبأنا يحيى بن آدم، قال: أنبأنا أبو بكر عن عاصم، وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لى: قرأت بها على أبى الحسن عبد الباقى بن الحسن المقرئ، وقال لى: قرأت على إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد البغدادى المقرئ، وقال لى: قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطى، وقال لى: قرأت على شعيب بن أيوب الصيرفى، وقال لى: قرأت بها على يحيى بن آدم عن أبى بكر عن عاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها على فارس بن أحمد، وقرأت بها على عبد الله بن الحسين، وأخبرنى أنه قرأ على أحمد بن يوسف القافلانى، وقرأ أحمد على الصيرفى عن يحيى عن أبى بكر عن عاصم.

* وأما رواية حفص: فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غليون المقرئ، قال: أنبأنا بها أبو الحسن على بن محمد بن صالح الهاشمى الضرير المقرئ بالبصرة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشنانى، وقال لى: قرأت على أبى محمد عبيد بن الصباح، وقال لى: قرأت على حفص، وقال لى: قرأت على عاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبى الحسن، وقال لى: قرأت بها على الهاشمى، وقال: قرأت على الأشنانى عن عبيد عن حفص عن عاصم، وهو عاصم بن أبى النجود وكنيته أبو بكر تابعى قرأ على عبد الله بن حبيب السلمى وزر بن حبيش الأسدى على عثمان وعلىّ وابن مسعود وأُبَىّ وزيد ـ رضى الله عنهم ـ على النبي ﷺ.

إسناد قراءة حمزة

* فأما رواية خلف: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مجاهد، قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم، قال: حدثنا خلف عن سليم عن حمزة، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبى الحسن شيخنا، وقال لى: قرأت بها على

محمد بن أبى الحسن بن يوسف بها نهارين الحرتكى المقرئ بالبصرة، وقال لى: قرأت بها على أبى الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وقال لى: قرأت على أديس بن عبد الكريم قبل أن يقرأ باختيار خلف وقال لى: قرأت على سليم، وقال: قرأت على حمزة.

* وأما رواية خلاد: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق عن أحمد بن يزيد الحلوانى عن خلاد عن سليم عن حمزة، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبى الفتح الضرير شيخنا، وقال: قرأت بها القرآن كله على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال لى: قرأت بها على محمد بن أحمد بن شنبوذ، وقال لي: قرأت بها على أبى بكر محمد ابن شاذان الجوهرى المقرئ، وقال لى: قرأت على خلاد، وقال لى: قرأت بها على سليم، وقرأ سليم على حمزة، هو حمزة بن حبيب الزيات الكوفى، ويكنى أبا عمارة، كان تركيًا متورعًا، صبوراً على العبادة، متحرزاً عن أخذ الأجرة على القرآن، لا ينام من الليل إلا القليل، مرتلاً، لم يلقه أحد إلا وهو يقرأ القرآن، قرأ على جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر على أبيه زين العابدين على أبيه الحسين على أبيه على بن أبى طالب ـ رضى الله عنهم أجمعين ـ وقرأ حمزة أيضًا على الأعمش على يحيى بن وثاب على علقمة على ابن مسعود، وقرأ حمزة أيضًا على محمد بن أبى ليلى عن أبى ليلى على أبى المنهال على سعيد بن جبير على عبد الله بن عباس على أُبىّ بن كعب، وقرأ حمزة أيضًا على حمران بن أعين على أبى الأسود على عثمان وعلى ـ رضى الله عنهما ـ وقرأ عثمان وعلىّ وابن مسعود وأُبىّ على النبى ﷺ.

إسناد قراءة الكسائى

* فأما رواية الدورى: فحدثنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المعدل، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الدمشقى، قال لنا جعفر بن محمد بن أسد النصيبى: قال: حدثنا أبو عمرو الدورى عن الكسائى، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبى الفتح الضرير، وقال لى: قرأت بها على عبد الباقى بن الحسن، وقال: قرأت على محمد بن على الجلندى الموصلى، وقال: قرأت على جعفر بن محمد، وقال لى: على أبى عمر وقال لى: قرات على الكسائى.

* وأما رواية أبى الحارث: فحدثنا بها محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا محمد بن يحيى عن أبى الحارث عن الكسائى، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لى: قرأت بها على أبى الحسن عبد الباقى بن الحسن المقرئ، وقال لى: قرأت بها على زيد بن على، وقال لى: قرأت على أحمد بن الحسن المعروف بالبطى، وقال: قرأت على محمد بن يحيى الكسائى الصغير، وقال لى: قرأت على أبى الحارث، وقال لى: قرأت على الكسائى، وهو أبو الحسن على بن حمزة النحوى، مولى لبنى أسد من أولاد الفرس، قيل: الكسائى من أجل أنه أحرم فى كساء، قرأ على حمزة الزيات، وقد تقدم سنده، وقرأ على عيسى بن عمر، على طلحة بن مصرف، على النخعى، على علقمة، على ابن مسعود، على النبى ﷺ.

إسناد قراءة أبى جعفر

* فأما رواية ابن وردان: فحدثنا بها الشيخ/ أبى حفص عمر بن الحسن بن يزيد الخراعى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد السعدى مشافهة عن الإمام أبى اليمن زيد بن الحسن اللغوى، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على البغدادى، قال: أخبرنا الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزينى، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطورى، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد ابن هارون الرازى، قال: أنبأنا أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازى، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلوانى، قال: أنبأنا عيسى بن قالون، قال: أخبرنا عيسى بن وردان، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصرى، قال: قرأت بها القرآن كله على الكمال إبراهيم بن أحمد الحسن الثقفى الكسائى، أنبأنا أحمد بن الحسن عبد الله بن شاكر الصيرفى، أنبأنا أبو العباس أحمد بن سهل الظبيان، أنبأنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن البزار، أنبأنا محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهانى، أنبأنا سليمان بن داود ابن عيسى بن عبد الله بن عباس الهاشمى، أنبأنا إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير المدنى بن سليمان بن جماز، قلت: وقرأت بها القرآن كله على أبى عبد الله محمد ابن عبد الرحمن الحنفى، وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد الصائغ،

وقرأت بها علـى أبى اليمن، وقرأ بها على سبط الخياط، وقرأ بها علـى الأستاذ أبى طاهر أحـمد بن على بن عـبد الله بن سـوار، وقرأ بـها على أبى الحـسن بن أبى بكر محمد بن عبـد الله بن المرزبان الأصبهانى، وقرأ بها على أبى عمر مـحمد بن أحمد ابن عمر الخرقى، وقـرأ بها على محمد بن فارس التميـمى، قال: قرأت بها على أبى اليمن الـكندى، قال: قرأت بهـا على الإمام أبى منصـور محـمد بن عبـد الملك بن الحسن بن خيـرون البغدادى، قال: قرأت على أبى طاهر محـمد بن راسين الحلبى، قال: قرأت بهـا على أبى الفرج الشطورى، قال: قـرأت بها على أبى بكر بن هارون، قال: قرأت بها على ابن وردان.

* وأما رواية ابن جـماز: فحـدثنا بها إسـحاق بن إبراهيم بن أحمـد بن إبراهيم بن حاتم الجذامى بقراءتى عليه عن أبى حفص عمر بن غدير بن القـواس الدمشقى، حدثنا أبو اليمن بـن الحسن البغـدادى، أنبأنا أبو مـحمد سبط الخياط، أنبـأنا الأستـاذ أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطى، حـدثنا الإمام أبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلى، حدثنا أبو نصـر منصور بن أحمد الفـهدرى، أنبأنا أبو الحـسن عن ابن محمد الخـبازى، أنبأنا أبو بكر مـحمد بن عبـد الرحمن أبو الفضل الجوهرى، أنبـأنا محمد بن أحـمد بن جعفر بن محمود بن الأشنانى، وقرأ بها على محـمد بن محمد الثقفى الكسائى، وقرأ بها على ابن شاكـر، وقرأ بها على ابن سهل الطيـان، وقرأ بها على أبى عمـران الخزاز، وقرأ بها على ابن رزين، وقرأ بهـا على الهاشمى، وقرأ بها على ابن جعـفر، وقرأ بها على ابن جماز، وقرأ ابن وردان وابن جماز على أبى جعفر، فهو يزيد بن القعقاع المخزومى، كان تابعيًا، كبير القدر، انتهت إليـه رياسة الإقراء بالمدينة، وكان يقرأ فى مدينة رسول الله ﷺ سنة ٦٣هـ ثلاث وستين، قال يحيى بن معـين: كان إمام أهل زمانه فى القراءة، وكان ثقة، ومسحت أم سلمـة زوج النبى ﷺ على رأسه وهو صغير، ودعت له بالبركـة، وكان شيخ نافع، وقدمـه عبد الله بن عمـر فى الكعبة فصلى بالناس، قـال نافع: لما غسل أبو جـعفر نظروا مـا بين نحره وفؤاده مـثل ورقة المـصحف، فـما شك أحـد ممن حضـره أنه نور القرآن، ورُئى فى المنام بعـد موته فقال: بشـروا أصحابى وكل من قرأ قـراءتى أنّ الله قد غفر له وأجاب فيـهم دعوتى، قرأ على مولاه عبد الله بن عياش بن أبى ربـيعة المخزومى وعلى عـبد الله بن عـباس الهـاشمى وعلى أبى هريرة وقرأ هؤلاء الثـلاثة على أُبَىّ وابن عباس أيضًا على زيد بن ثابت، وقرأ زيد وأُبَىّ على رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة يعقوب

فأما رواية رويس: فحدثنا بها الشيخ/ الإمام أبو العباس أحمد بن محمد الخضر الحنفى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا بها أبو العباس أحمد بن أبى طالب بن أبى النعيم الصالحى، قال: أنبأنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطى فى كتابه عن أبى بكر أحمد بن على المقرئ عن أبى طاهر على بن على المقرئ الأستاذ عن أبى الحسن على بن محمد بن على الخياط عن أبى الحسن بن سليمان النحاس عن أبى بكر محمد بن هارون بن نافع البغدادى عن أبى عبد الله الدلال محمد بن المتوكل المعروف برويس، قلت: وقرأت بها على أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد بن على البغدادى على محمد بن أحمد المصرى على إبراهيم بن أحمد السكندرى على زيد بن الحسن على عبد الله بن على البغدادى على أبى العز القلانسى على أبى الحسن بن أبى القاسم الواسطى على الحمامى على النحاس على التمار على رويس على يعقوب.

* وأما رواية روح: فحدثنا بها أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازى عن أبى الحسن على بن أحمد المقرئ على أبى اليمنى الكندى شفاهًا عن أبى محمد البغدادى عن أبى الفضل عن الشريف المكى عن محمد بن حسين الفارسى عن أبى الحسين على بن محمد بن إبراهيم بن هشام المالكى عن أبى العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية التميمى عن أبى بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء الثقفى البغدادى عن روح بن عبد المؤمن البصرى، قلت: وقرأت بها على أبى محمد بن أحمد بالقاهرة على أبى عبد الله الصائغ على إسحاق الدمشقى عن زيد بن الحسن على محمد بن الحسن على محمد بن علىّ على أبى طاهر بن سوار على أبى القاسم المسافر ابن أبى الطيب بن عباد التمصرى على ابن هشام على أبى العباس التميمى على ابن وهب على روح على يعقوب، وهو إمام ورع زاهد تقى، قرأ على أبى يحيى مهدى بن ميمون وعلى جعفر أبى الأشهد بن حبان، وقيل: على أبى عمرو نفسه، وقرأ أيضًا على الجحدرى على سليمان بن قتّه، وهو قرأ على ابن عباس على أبى العالية، وقرأ على أُبىّ وزيد، وقرأ أبو الأشهب على أبى رجاء عمران بن طلحان العطاردى، وقرأ على أبى موسى الأشعرى، على رسول الله ﷺ

إسناد قراءة خلف

فأما قراءة رواية الوراق: فحدثنا بها أبو الحسن عمر بن الحسن بقراءتى عليه ظاهر دمشق عن شيخه الإمام الخطيب ابن العباس أحمد بن إبراهيم بن عمرو الفارسى الشافعى، قال: أخبرنى والدى عن أبى السعادات الأسعد بن سلطان الواسطى، أنبأنا أبو على الأوسطى، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الخضر السويدى، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن أبى عمر النقاش، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق، قلت: وقرأت بها القرآن كله على كل من الشيخين/ أبى عبد الله الحنفى وأبى محمد الشافعى، وقرأ كل منهما على ابن عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصرى، وقرأ بها على الكمال بن فارس، وقرأ بها على زيد بن الحسن، وقرأ بها على أبى القاسم، وقرأ بها على هبة الله بن أحمد الطبرى البغدادى، وقرأ بها على أبى بكر محمد بن على بن موسى الخياط، وقرأ بها على أبى الحسين السونجردى، وقرأ بها على ابن أبى عمر الطوسى، وقرأ بها على إسحاق الوراق، وقرأ بها خلف.

* وأما رواية إدريس: فحدثنا بها أحمد بن محمد بن الحسين الفارسى بقراءتى عليه، أنبأنا على بن أحمد فى ما شافهنى به عن زيد بن الحسن البغدادى، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد الحريرى، أنبأنا أبو بكر محمد بن على بن محمد الخياط، أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله الحداد، أنبأنا إدريس بن عبد الكريم الحداد، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الشيخ/ أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطى، وأخبرنى أنه قرأ بها القرآن كله على محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعدل، وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد، وقرأ بها على أبى اليمن، وقرأ بها على أبى محمد سبط الخياط، قال: قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمامين الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى وأبى المعالى ثابت بن بزار بن إبراهيم البقال، فأما الشريف فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام أبى العباس أحمد بن سعيد بن جعفر المطوعى، وأما أبو المعالى فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام القاضى أبى العلا محمد بن على بن يعقوب الواسطى، وقرأ الواسطى من الكتاب على الإمام أبى بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، وقرأ القطيعى والمطوعى جميعًا على إدريس، وقرأ إدريس على خلف فهو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار

بالراء، راوى حمزة، كان إمامًا ثقة عالمًا، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، قرأ على سليم صاحب حمزة، وعلى يعقوب بن خليفة الأعشى صاحب أبى بكر، وعلى ابن زيد سعيد بن أوس الأنصارى صاحب المفضل، وقرأ أبو بكر والمفضل على عاصم الكوفى متصلا إلى رسول ﷺ.

فهذه الأسانيدُ التى أدت إلينا هذه الروايات رواية وتلاوة وغير ذلك من الأسانيد المذكورة فى «النشر».

وأوصى ولدنا المذكور بتقوى الله ـ تعالى ـ وأن لا ينسانى من دعواته الصالحة فى خلواته وجلَواته، وأجزته أن يقرأ قراءة ورواية ووجها، كما سبق ـ يسر الله له أمره، وسهل ـ.

وكان الفراغ من تلقى هذه الختمة المباركة صبح يوم الخميس الخامس عشر من شهر رجب الفرد سنة ١٣٤٧هـ (ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام).

وتمت الإجازة كتابة عصر يوم الجمعة الرابع عشر من شهر شعبان المعظم سنة ١٣٤٧ (ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين هجرية) الموافق من السنة الميلادية ٢٥ يناير سنة ١٩٢٩م (ألف وتسعمائة وتسع وعشرين) والحمد لله أولا وآخرًا وباطنًا وظاهرًا.



شيوخ المؤلف

حفظ المؤلف القرآن، وجوّده، وتلقى علوم القرآن، والقراءات، والعلوم الشرعية والعربية، عن خيرة علماء عصره.

وهـم :

- حفظ القرآن الكريم على الشيخ: محمد السيد عَزَب.
- جود القرآن الكريم على كل من الشيخ: محمد محمود، والشيخ: محمود بكر.
- أخذ القراءات علميا عن كل من الشيخ: عبد الفتاح القاضى، والشيخ: محمود دعبيس.
- أخذ القراءات عمليا وتطبيقيا عن الشيخ: عامر السيد عثمان.
- أخذ رسم القرآن وضبطه عن الشيخ: احمد ابو زيت حار.
- أخذ عدّ آي القرآن عن الشيخ: محمود دعبيس.
- أخذ توجيه القراءات عن الشيخ: محمود دعبيس.
- أخذ الفقه الإسلامى عن كل من الشيخ: احمد عبد الرحيم والشيخ: محمود عبد الدايم.
- أخذ اصول الفقه عن الشيخ: يس سويلم.
- أخذ التوحيد عن الشيخ: عبد العزيز عبيد.
- أخذ المنطق عن الشيخ: صالح محمد شرف.
- أخذ تاريخ التشريع الإسلامى عن الشيخ: انيس عبادة.
- أخذ التفسير عن كل من الشيخ: خميس محمد هيبة، والشيخ: كامل محمد حسن.
- أخذ الحديث وعلومه عن الشيخ: محمود عبد الغفار.
- أخذ دراسة الكتب الإسلامية عن الشيخ: محمد الغزالى.
- أخذ النحو والصرف عن كل من الشيخ: خميس محمد هيبة، والشيخ: محمود حبلص، والشيخ: محمود مكّاوى.
- أخذ علوم البلاغة عن كل من الشيخ: محمود دعبيس، والشيخ: محمد بحيرى.
- أخذ فقه اللغة عن الدكتور حسن ظاظا.
- أخذ أصول اللغة عن الدكتور حسن السيد عون.
- أخذ مناهج البحث العلمى عن الدكتور عبد المجيد عابدين.
- أشرف عليه فى رسالة الماجستير الدكتور احمد مكى الانصارى.
- أشرف عليه فى رسالة الدكتوراه الدكتور عبد المجيد عابدين، أكرمه الله.

المؤلف

– ولد بقرية الروضة، مركز فاقوس، محافظة الشرقية بمصر، سنة ١٩٢٩ ميلادية.

– حفظ القرآن الكريم، وجوّده فى بداية حياته.

– التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة، ودرس: العلوم الشرعية، والإسلامية، والعربية، والقراءات القرآنية المتواترة: السبع والعشر، والعلوم المتصلة بالقرآن الكريم مثل: رسم القرآن، وضبط القرآن، وعدّ آى القرآن.

– **حصل على:** التخصص فى القراءات، وعلوم القرآن، والليسانس فى الدراسات الإسلامية والعربية، والماجستير فى الآداب العربية، والدكتوراه فى الآداب العربية.

النشاط العلمى العملى:

أولا: عيّن مدرسًا بالأزهر عام ١٩٥٢م، وقام بتدريس: تجويد القرآن الكريم، القراءات القرآنية، وتوجيهها، الفقه الإسلامى: العبادات، تاريخ التشريع الإسلامى، تفسير القرآن الكريم، علوم القرآن الكريم، طبقات المفسرين، ومناهجهم، النحو العربى، تصريف الأسماء والأفعال، البلاغة العربية.

ثانيًا: عين عضوًا بلجنة تصحيح المصاحف بالأزهر سنة ١٩٥٦م.

ثالثًا: عين عضوًا ضمن اللجنة العلمية التى تشرف على تسجيل القرآن الكريم بالإذاعة المصرية سنة ١٩٦٥م.

رابعًا: ناقش وأشرف على أكثر من مائة رسالة علمية (ماجستير، ودكتوراه).

خامسًا: شارك فى ترقية عدد من الأساتذة إلى أستاذ مساعد، وأستاذ.

سادسًا: له أحاديث دينية بالإذاعة السودانية تزيد على مائة حديث.

سابعًا: له أحاديث دينية أسبوعية بإذاعة القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية تزيد على الف حديث.

ثامنًا: انتدب للتدريس بالسودان بجامعتى الخرطوم والجامعة الإسلامية بأم درمان، وبالمملكة العربية السعودية بجامعتى الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وأبها، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الإنتاج العلمى:

بعون من الله – تعالى – صنّف أكثر من تسعين كتابًا فى جوانب متعددة:

١ – القراءات والتجويد.

٢ – التفسير وعلوم القرآن.

٣ – الفقه الإسلامى والعبادات.

٤ – المعاملات.

٥ – الإسلاميات والفتاوى.

٦ – السيرة.

٧ – النحو والصرف.

٨ – اللغويات.

٩ – الغيبيات والمأثورات.

١٠ – الدعوة.

١١ – التراجم.

مذهبه الفقهى : الشافعى.

عقيدته : أهل السنة والجماعة.

منهجه فى الحياة : كان منهجه فى الحياة التمسك بالكتاب والسنة ما استطاع لذلك سبيلا.

توفى : يوم السبت الموافق: الحادى عشر من صفر ١٤٢٢هـ – الخامس من مايو ٢٠٠١م.

دعاؤه : اللهم إنى أسألك رضاك والجنة وأعوذ بك من سخطك والنار.

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

مصنفات المؤلف

القراءات والتجويد:

١ - إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين.
٢ - الإرشادات الجليّة فى القراءات السبع من طريق الشاطبية «ثلاثة أجزاء».
٣ - الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية «جزءان».
٤ - التذكرة فى القراءات الثلاث وتوجيهاتها من طريق الدرة «جزءان».
٥ - التبصرة عما زادته الطيبة على الشاطبية والدرة.
٦ - التوضيحات الجلية - شرح المنظومة السخاوية.
٧ - التوضيحات الجلية فى القراءات السبع وتوجيهاتها من طريق الشاطبية.
٨ - الرائد في تجويد القرآن.
٩ - الرسالة البهية فى قراءة أبى عمر الدورى.
١٠ - الفتح الربانى فى علاقة القراءات بالرسم العثمانى.
١١ - القراءات وأثرها فى علوم العربية «جزءان».
١٢ - القول السديد فى الدفاع عن قراءات القرآن المجيد فى ضوء الكتاب والسنّة.
١٣ - الكامل فى القراءات العشر المتواترة من طريقَى الشاطبية والدرة.
١٤ - المبسوط فى القراءات الشاذة «جزءان».
١٥ - المجتبى فى تخريج قراءة أبى عمر الدورى.
١٦ - المختار - شرح الشاطبية فى القراءات السبع مع توجيه القراءات.
١٧ - المستنير فى تخريج القراءات من حيث اللغة، والإعراب، والتفسير «ثلاثة أجزاء».
١٨ - المصباح فى القراءات السبع وتوجيهها من طريق الشاطبية.
١٩ - المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة «ثلاثة أجزاء».
٢٠ - المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر «جزءان».
٢١ - النجوم الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة وتوجيهها من طريقى الشاطبية والدرة.
٢٢ - الهادى - شرح طيبة النشر فى القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها «ثلاثة أجزاء».
٢٣ - الأشباه والنظائر فى توجيه القراءات.
٢٤ - تهذيب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر..
٢٥ - شرح تحفة الأطفال والجزرية لبيان الأحكام التجويدية.
٢٦ - شرح المنظومة السخاوية فى متشابهات القراءات القرآنية.
٢٧ - شرح طيبة النشر فى القراءات العشر.
٢٨ - فى رحاب القراءات.
٢٩ - مرشد المريد إلى علم التجويد.
٣٠ - القراءات السبع الميسرة.

التفسير وعلوم القرآن :

١ - الهادى إلى تفسير غريب القرآن.
٢ - إعجاز القرآن.
٣ - إعجاز وبلاغة القرآن.
٤ - أعلام حفّاظ القرآن الكريم (سلسلة أحاديث).
٥ - البرهان فى إعجاز وبلاغة القرآن.
٦ - الروايات الصحيحة فى أسباب النزول والناسخ والمنسوخ.
٧ - الكشف عن أسرار ترتيب القرآن.
٨ - اللؤلؤ المنثور فى تفسير القرآن بالمأثور «ستة أجزاء».
٩ - تاريخ القرآن.
١٠ - روائع البيان فى إعجاز القرآن.
١١ - طبقات المفسرين ومناهجهم.
١٢ - فتح الرحمن الرحيم فى تفسير القرآن الكريم (أربعة عشر جزءاً).
١٣ - فتح الملك المنان فى علوم القرآن «ثلاثة أجزاء».
١٤ - فتح الرحمن فى أسباب نزول القرآن.
١٥ - فضل قراءة بعض آيات وسور من القرآن مؤيداً بسنة النبى ﷺ.
١٦ - فى رحاب القرآن الكريم «جزءان».
١٧ - فى رياض القرآن (سلسلة أحاديث).
١٨ - معجم حفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ «جزءان».
١٩ - معجم علوم القرآن «ثلاثة أجزاء».
٢٠ - من وصايا القرآن الكريم.

فقه وعبادات :

١ - أثر العبادات فى تربية المسلم.
٢ - أحكام الطهارة والصلاة فى ضوء الكتاب والسنّة «جزءان».
٣ - الإرشادات إلى أعمال الطاعات.
٤ - الترغيب فى الأعمال المشروعة فى ضوء الكتاب والسنّة.
٥ - الحج والعمرة وأثرهما فى تربية المسلم وأحكام قصر الصلاة وجمعها فى السفر.
٦ - الحدود فى الإسلام فى ضوء الكتاب والسنّة والكشف عن حكمة التشريع الإسلامى من إقامتها.
٧ - الصلاة فى ضوء الكتاب والسنّة وأثرها فى تربية المسلم.
٨ - الصيام أحكامه وآدابه وفضائله وأثره فى تربية المسلم.
٩ - فقه الكتاب والسنّة.
١٠ - العبادات وأثرها فى تربية المسلم فى ضوء الكتاب والسنّة.
١١ - الفضائل من الأعمال التى تقرب من الله تعالى.
١٢ - المحرمات فى ضوء الكتاب والسنّة.
١٣ - تأملات فى أثر العبادات، وأعمال الطاعات فى تربية المسلمين والمسلمات.
١٤ - أركان الإسلام.

معاملات :

١ - الأسرة السعيدة فى ظل تعاليم الإسلام.
٢ - الحق أحق أن يُتَّبع.
٣ - حقوق الإنسان فى الإسلام.
٤ - حكمة التشريع الإسلامى.
٥ - نظام الأسرة فى الإسلام.

تراجم :

١ - أبو عبيد القاسم بن سلام، حياته وآثاره اللغوية.
٢ - أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى، حياته وآثاره.
٣ - تراجم لبعض علماء القراءات.

إسلاميات وفتاوى :

١ - أنت تسأل والإسلام يجيب.
٢ - الثقافة الإسلامية فى ضوء الكتاب والسنّة.
٣ - السراج المنير فى الثقافة الإسلامية.
٤ - فى رحاب الإسلام.

سيرة :

١ - الأنوار الساطعة على دلائل نبوة سيدنا محمد ﷺ، وأخلاقه الكريمة الفاضلة فى ضوء الكتاب والسنّة.
٢ - الخصائص المحمدية والمعجزات النبوية فى ضوء الكتاب والسنّة.

نحو وصرف :

١ - النحو الميسّر.
٢ - تصريف الأفعال والأسماء (فى ضوء أساليب القرآن).
٣ - توضيح النحو.
٤ - معجم قواعد النحو، وحروف المعانى.

اللغويات :

١ - أحكام الوقف والوصل فى العربية.
٢ - الكشف عن أحكام الوقف والوصل فى العربية.
٣ - المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية «ثلاثة أجزاء».

الغيبيات والمأثورات :

١ - حديث الروح فى ضوء الكتاب والسنّة.
٢ - الأدعية المأثورة عن الهادى البشير ﷺ.
٣ - التبصرة فى أحوال القبور، والدار الآخرة.
٤ - الدعاء المستجاب فى ضوء الكتاب والسنّة.
٥ - موضوعات إسلامية فى ضوء الكتاب والسنّة «جزءان».

الدعوة :

١ - أحاديث دينية وثقافية فى ضوء الكتاب والسنّة.
٢ - الترغيب والتحذير فى ضوء الكتاب والسنّة.
٣ - الدعوة إلى وجوب التمسك بتعاليم الإسلام.
٤ - ديوان خطب الجمعة وفقاً لتعاليم الإسلام.
٥ - سبيل الرشاد فى ضوء الكتاب والسنّة.
٦ - فى رحاب السنّة المطهرة، سراج لكل واعظ ومرشد وخطيب.
٧ - منهج الأنبياء فى الدعوة إلى الله.
٨ - وصايا ومواعظ فى ضوء الكتاب والسنّة.

التحقيق والتصحيح :

١ - النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى (تحقيق).
٢ - شرح الطيبة لابن الناظم (تحقيق).
٣ - المغنى لابن قدامة (تحقيق).
٤ - حاشية العلامة الصبان على تفسير الجلالين (٤ أجزاء) (تصحيح).
٥ - نور الأبصار فى مناقب آل بيت النبى المختار (تصحيح).
٦ - إسعاف الراغبين فى سيرة المصطفى ﷺ وفضائل أهل بيته الطاهرين (تصحيح).

الفهـــــــرس

الموضـــــــوع	الصفحة